خوفاً من الاختراقات.. بوتين لن يحضر «كوب 27»

الغرب يتأهب لمواجهة «النووي الروسي»

الرئيس الروسي فلايمير بوتين

«وكالات» : كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في تقرير لها، أن المسؤولين الغربيين يتأهبون لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب الذعر والفوضى في بلادهم، حال استخدمت روسيا القنبلة النووية في أوكرانيا أو بالقرب منها.

وعلى الرغم من أن احتمالات استخدام روسيا للسلاح النووي مازالت بعيدة، إلا أن مصدر غربي قال لـ«الغارديان»، إن «المسؤولين على الصعيد الدولي يعكفون حالياً لفحص الخطط بهدف تقديم دعم طارئ وطمأنة السكان الذين يخشون تصعيداً نووياً».

وأوضح أن قادة الدول الغربية عاكفون في الوقت الحالي على مناقشة تلك الخطط في جلسات سرية لتجنب الفوضى والذعر في الدول الغربية في حالة قيام روسيا بتوجيه ضربة نووية في الحرب التي تدور رحاها حاليا في أوكرانيا.

وأضاف للصحيفة، أن «أحد المسؤلين الغربيين ألمح، في تصريحات له، أن الحكومات الغربية تدرس العديد من السيناريوهات في حالة استخدام السلاح النووي وما قد يتبعه من حالات نزوح جماعي في بعض المناطق خشية المزيد من التصعيد النووي».

وقال المسؤول الغربي، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن الحكومات منخرطة في «تخطيط حكيم لمجموعة من السيناريوهات المحتملة»، رغم أنها شددت على أن أي استخدام للأسلحة النووية من قبل روسيا في الحرب سيكون أمراً مقيتاً.

وفي الوقت الذي عانت فيه موسكو من انتكاسات في ساحة المعركة في أوكرانيا منذ سبتمبر ، صعد فلاديمير بوتين من خطابه بالتهديد باستخدام السلاح النووي، قائلاً: إنه سيستخدم «جميع الوسائل المتاحة» للدفاع عن الأراضي الروسية.

واعتبر المسؤول الغربي أن تصريحات بوتين بشأن استخدام النووي «غير مسؤولة إلى حد كبير»، مضيفاً «لا توجد دولة أخرى تتحدث عن أسلحة نووية».

وتابع قائلاً: إن «أي استخدام للأسلحة النووية من شأنه كسر المحرمات التي ظلت قائمة منذ عام 1945، والتي من شأنها أن تؤدي إلى عواقب وخيمة على روسيا».

وفي أواخر الشهر الماضي، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان إن «استخدام روسيا للسلاح النووي سوف ينجم عنه نتائج كارثية»، ولكنه لم يفصح عن طبيعة تلك النتائج.

ولا يريد الغرب أن يوضح كيفية على أي تصعيد نووي روسي محتمل، للحفاظ على الغموض المتعمد، إلا أن التصريحات الصادرة عن مسؤلين غربيين تؤكد أن أي رد فعل أولي لن يكون نووياً وذلك بهدف تجنب المزيد من التصعيد، وفق «الغارديان».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال نيس المخابرات البريطانية جيريمي فليمنغ، إنه لا يرى أي مؤشر على أن روسيا تستعد لاستخدام سلاح نووي تكتيكي في أوكرانيا أو قربها.

واختتمت الصحيفة البريطانية تقريرها بالقول: «يعتقد الخبراء عموماً أن بوتين «منخرط في خدعة»، في محاولة لإثارة الخوف وعدم اليقين في الغرب، لضمان عدم دخول الولايات المتحدة أو الناتو الحرب إلى جانب أوكرانيا».

من جهة أخرى قال مستشار الرئيس الروسي لشؤون المناخ رسلان إيدلغيرييف إن الرئيس فلاديمير بوتين لن يحضر مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «كوب 27» المقرر عقده في مصر الشهر المقبل، لأنه من غير المتوقع أن يشهد تحقيق اختراقات.

وأشار إيدلغيرييف في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أمس الأحد، إلى أن المرة الأخيرة التي شارك فيها بوتين في المؤتمر الأممي كانت عام 2015، لأن توقيته تزامن مع الحدث البارز المتمثل في اعتماد «اتفاقية باريس»، و»هو حدث مهم في معالجة قضية المناخ الدولية خلال السنوات العشر الماضية أو ربما أكثر «.

وقال مستشار بوتين: «المؤتمر القادم في شرم الشيخ مهم للغاية بلا شك، لكن من غير المتوقع أن يشهد العام الجاري أحداثا رفيعة المستوى مثل اعتماد اتفاق باريس في عام 2015 وأود أيضا أن أشير إلى أن الرئيس عيننى بنفسه رئيسا للوفد في هذا المؤتمر».

وأضاف أن نهج روسيا إزاء قضية الاحتباس الحراري لم يتغير، وأوضح إيدلغيرييف «هذه المشكلة قائمة وينبغي حلها بالعمل معاً. و هذا أساس سياستنا منذ عقود».

من ناحية أخرى قال وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورنو لصحيفة لو باريزيان السبت إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أيد اقتراحا لتدريب عدد كبير من الجنود الأوكرانيين في البلاد.

وأضاف «الرئيس .. وافق على خطة تدريب تسمح باستقبال ألفي جندي أوكراني في فرنسا، وسيتم الحاقهم بوحداتنا لعدة أسابيع».

وقال الوزير إن فرنسا سلمت 18 مدفع هاوتزر قيصر حتى الآن لأوكرانيا وأن المحادثات مستمرة لإرسال ستة مدافع أخرى. وأضاف أنه بالإضافة إلى ذلك، تدرس فرنسا أيضا تسليم صواريخ أرض-أرض.

وتعهد أيضاً بأن تقدم فرنسا صواريخ كروتال قصيرة المدى المضادة للطائرات والتي تستخدم لاعتراض الصواريخ والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض.

بايدن يعتبر آخر الشهادات حول هجوم الكابيتول «مؤذية»

جانب من الهجوم على الكابيتول

«وكالات» : وصف الرئيس الأمريكي جو بايدن السبت أحدث الشهادات والأدلة المصورة التي قدمها أعضاء الكونغرس الذين يحققون في اقتحام مبنى الكابيتول عام 2021 والتي تتضمن مقطع فيديو يطلب فيه مسؤولون في مجلس النواب المساعدة، بأنها «مؤذية».

وقال بايدن الذي تحدث خلال زيارة مفاجئة إلى محل لبيع المثلجات في ولاية أوريغون حيث جاء لدعم حملة الحاكمة الديموقراطية تينا كوتيك، إن الملف الذي قدمه أعضاء لجنة التحقيق «لا لبس فيه».

من جانب آخر وتابع بايدن أمام الصحافيين «أعتقد أن الشهادة والفيديو مؤذيان فعلياً. وأنا أقوم بكل ما بوسعي لكي لا أعلق ولكي أرى ما يحصل. لكن هذا مؤذ فعلاً».

وأضاف «لكن إذا قلت المزيد عن ذلك، فسوف تسألوني- وعن وجه حق- اذا كنت أحاول التأثير على المدعي العام. الوضع ليس كذلك، لم أتحدث معه أبداً».

وكانت لجنة التحقيق البرلمانية حول الهجوم على الكابيتول التي تضم سبعة ديموقراطيين وجمهوريين اثنين، نشرت الخميس مقطع فيديو يظهر مسؤولي الكونغرس وهم يطلبون المساعدة أثناء الاقتحام.

في ما كان من المقرر أن تكون آخر جلسة استماع للجنة قبل انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر في الولايات المتحدة، نشر أعضاء الكونغرس صوراً للمرة الأولى لرئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وأشخاص آخرين وهم يتواجدون في مكان آمن.

واختتمت اللجنة أيضاً جلسة الاستماع باستدعاء الرئيس السابق دونالد ترامب للإدلاء بشهادته حول دوره في اقتحام مبنى الكابيتول.

بدا هذا القرار وكأنه خاتمة دراماتيكية لجلسة استماع كانت مؤثرة في حد ذاتها حيث قدمت اللجنة أدلة جديدة مفادها ان ترامب خطط لإعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية في 2020، مهما كانت النتائج.

وقالت زوي لوفغرين عضو اللجنة استناداً الى أدلة جمعتها اللجنة إن الرئيس السابق كان لديه «خطة معدة مسبقاً» وضعت قبل أشهر من الانتخابات لكي يعلن انه فاز ليلة الانتخابات بغض النظر عن نتيجة فرز الأصوات.

أردوغان يتفقد منجم الفحم المنهار .. وحصيلة الضحايا 41

أردوغان يعلن العثور على جثة آخر عامل كان مفقوداً في الانفجار داخل منجم الفحم

«وكالات» : أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العثور على جثة آخر عامل منجم كان مفقوداً بعد الانفجار الذي وقع في منجم أماسرا للفحم في شمال غرب تركيا، ليرتفع عدد ضحايا انفجار الغاز إلى 41 قتيلاً.

وقال إردوغان من الموقع «أعطينا الأولوية للعثور على عمال المناجم في الدهاليز ... وصلنا أخيراً إلى الأخير من بينهم. لقد توفي أيضاً ليرتفع عدد القتلى إلى 41».

وبذلك تنتهي عمليات الإنقاذ التي استمرت أكثر من 20 ساعة منذ الانفجار الذي وقع مساء الجمعة.

11 قتيلاً بهجوم إرهابي في بوركينا فاسو

«وكالات» : قتل ما لا يقل عن ثلاثة جنود وثمانية متطوعين مدنيين يدعمون الجيش السبت في هجوم إرهابي مفترض في شمال بوركينا فاسو، وفق ما أفادت مصادر أمنية وكالة فرانس برس.

وقال مصدر أمني لفرانس برس إن «كمينا لمجموعات مسلحة إرهابية استهدف دورية مشتركة للجنود والمتطوعين دفاعاً عن الوطن+ في منطقة بوروم (شمال). قتل ثلاثة جنود وثمانية متطوعين». وأكد مصدر أمني آخر هذه الحصيلة موضحاً أنها «غير نهائية».

يأتي الهجوم بعد أسبوعين من انقلاب عسكري في 30 سبتمبر نفذه الكابتن إبراهيم تراوري على اللفتنانت كولونيل بول هنري سانداوغو داميبا، وغداة تعيين تراوري رئيساً انتقاليا اثر حوار وطني. وهذا هو الانقلاب الثاني في بوركينا فاسو خلال ثمانية أشهر في ظل تدهور الوضع الأمني في البلد الذي يعاني من هجمات إرهابية منذ سبع سنوات.

أودت الهجمات المستمرة بحياة الآلاف وأجبرت حوالي مليوني شخص على النزوح.

وفقدت أجهزة الأمن السيطرة على نحو 40 في المئة من أراضي بوركينا فاسو، لا سيما في المناطق الحدودية مع مالي والنيجر.

شولتس يدعو مجدداً إلى إصلاح الاتحاد الأوروبي لضم أعضاء جدد

«وكالات» : دعا المستشار الألماني أولاف شولتس مجدداً إلى إجراء إصلاحات في الاتحاد الأوروبي حتى يستطيع ضم أعضاء جدد.

وخلال مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في أوروبا، دعا شولتس السبت، إلى الإلغاء التدريجي لمبدأ الإجماع في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وأيضاً في مجالات أخرى مثل سياسة الضرائب.

جاء ذلك بحسب نص خطاب شولتس المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الألماني أمام المؤتمر، والذي تم توزيعه بشكل مسبق.

وقال شولتس، إنه يدرك أنه يجب القيام بكثير من العمل في هذا الشأن لإقناع المعنيين «لكنني أقول بوضوح أيضاً إذا كانت أوروبا الجيوسياسية هي مطلبنا فإن قرارات الأغلبية ستكون عندئذ مكسبا وليست خسارة للسيادة».

وأضاف شولتس، أنه يجب على الاتحاد الأوروبي أن يفي بوعده للدول المرشحة، وبينها العديد من منطقة البلقان، وكذلك أيضاً أوكرانيا ومولدوفا.

أولاف شولتس

ورأى شولتس، أن «الاتحاد الأوروبي، الذي يضم 27 أو 30 أو 36 دولة، وأكثر من 500 مليون مواطن، أحرار ومتساوين في الحقوق، يمكن أن يكون له وزن أكبر في هذا العالم» مشيراً إلى أنه لا يجوز إغفال مخاوف الدول الأعضاء الأصغر على وجه الخصوص» ويجب في المستقبل أيضاً الاستماع إلى مطالب كل دولة، وأي شيء عدا ذلك سيكون بمثابة خيانة للفكرة الأوروبية».

وأعرب شولتس أيضاً عن تأييده لتعزيز استقلالية الاتحاد الأوروبي وكذلك على المستوى العسكري أيضاً «ستكون هناك حاجة في المستقبل داخل الاتحاد الأوروبي إلى بناء منسق للقدرات، ومشتريات مشتركة وقوة تدخل سريع تابعة للاتحاد الأوروبي بحلول 2025 ومقر رئيسي حقيقي للاتحاد الأوروبي من أجل هيكل واضح للقيادة»، «ويجب أن نشارك بثقة في جهود أوروبية مشتركة في مجال الدفاع».

ودعا شولتس الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى تسوية الخلافات في السياسة المالية وسياسة الهجرة، وطالب بصياغة الهجرة برؤية استشرافية «هذا يعني أيضاً تقليص الهجرة غير النظامية مع إتاحة الهجرة المشروعة لاستقدام كوادر فنية من الخارج في نفس الوقت».

يشارك في المؤتمر نحو 300 مندوب وأكثر من 1000 ضيف بينهم العديد من رؤساء الحكومات والعديد من رؤساء الأحزاب وبعض المفوضين الأوروبيين. ويضم مؤتمر الأحزاب الاشتراكية 33 حزباً اشتراكياً ديمقراطياً في أوروبا.

رئيس الاتحاد الأفريقي يدعو لوقف غير مشروط لإطلاق النار في تيغراي

«وكالات» : دعا رئيس الاتحاد الأفريقي موسى فكي أمس الأحد أطراف الصراع المستمر منذ عامين في إقليم تيغراي بشمال إثيوبيا إلى تنفيذ وقف إطلاق نار فوري وغير مشروط والاتفاق على عقد محادثات سلام مباشرة.

ولم يرد المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية ولا المتحدث العسكري ولا مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإثيوبي ولا المتحدث باسم رئيس الوزراء بعد على طلبات تعليق.

ولم يستجب المتحدث باسم قوات تيغراي بعد أيضا لطلبات بالتعليق.